

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[169] ومهما يكن من أمر فقد أصبحت المدينة بسبب حفر الخندق كالحصن، حسبما تقدم

- (1) النساء والاطفال في الآطام: ويذكر المؤرخون كافة تقريباً، وهم يتحدثون عن غزوة الخندق: أن النبي (صلى الله عليه وآله) قد جعل النساء والصبيان في الآطام (2) قال الواقدي: " ورفع النساء والصبيان في الآطام، ورفعت بنو حارثة الذراري في أطعمهم. وكان أطما منيعاً. وكانت عائشة يومئذ فيه ورفع بنو عمرو بن عوف النساء والذرية في الآطام وخندق بعضهم حول الآطام بقاء. وحصن بنو عمرو بن عوف ولفها، وخطمة، وبنو أمية، ووائل، وواقف فكان ذراريهم في أطامهم " (3) الحرس على أبواب الخندق: ويذكر المؤرخون: أنهم بعد أن حفروا الخندق، وحصنوه " جعل له رسول الله (صلى الله عليه وآله) أبواباً (4) وجعل على الأبواب حرساً، من كل قبيلة _____ (1) (1) امتاع الاسماع ج 1 ص 223 وراجع
- اواخر الفصل الثاني، حين الكلام عن تشييك المدينة بالبنيان (2) قد ذكرت ذلك مختلف المصادر التي تقدمت في هذا الفصل، فمن أرادها فليراجعها (3) المغازي ج 1 ص 451 (4) راجع: مغازي الواقدي ج 2 ص 452 و 450 وسبل الهدى والرشاد ج 4 (*)